

حوليات

رايس تدعو إسرائيل إلى اتخاذ قرارات «جريئة»: نحن في مرحلة حاسمة

واشنطن تتجاهل موعد توجيه دعوات «أنابوليس»... وتحذر من الفشل



عنصر أمن أميركي يبعد مصورا أثناء دخول رايس برفقة فياض مقر المقاطعة في رام الله أمس (أ ب)

ورفضت رايس الحديث عن موعد توجيه الدعوات لمؤتمر السلام المرتقب عقده أواخر الشهر الجاري في مدينة أنابوليس على الأميركية، لافتة إلى أنه، في

وقالت «إذا لم تتحرك الآن لنرى الفلسطينيين الطريق إلى الامم، فإن آخرين سيرونهم ذلك الطريق»، الجاري في مدينة أنابوليس على ببساطة، الفشل ليس خيارا».

مقر المقاطعة، عن أمهلا في بدء مفاوضات بعد اجتماع أنابوليس «يمكن أن تحقق أهدافها خلال الفترة المتبقية لإدارة الرئيس الأميركي جورج بوش». وأضافت «هذا هو وقت تاريخي نعيشه الآن» و«مؤتمر» أنابوليس يجب ان يكون نقطة انطلاق في إنهاء مفاوضات الوضع النهائي». وتابعت «ينتظر الشعب الفلسطيني والأسرائيلي التوصل لعملية سلام ووجودهما كجارين يعيشان معا والسلام بينهما سيؤدي الى هدوء في الشرق الأوسط».

وقالت رايس، التي تقوم بثامن جولة لها في المنطقة منذ بداية العام، «نرى اشارات ايجابية من الدول العربية للتوصل الى اتفاق، فهدف الجميع اقامة دولة فلسطينية والهدف من كل اللقاءات يرمي الى التوصل لاقامة دولة فلسطينية تكون مقتردة وتستند على القيم والاسس التي اعرف ان الرئيس عباس ملتزم بها وهي رفض العنف والارهاب واهتمامه لشعبه بوجود دولة مستقلة».

من جهته، أكد عباس انه «ستبقى المفاوضات صعبة، لكن حصلت امور مشجعة، فالأطراف الاميركي والفلسطيني والاسرائيلي - مصممة هذه المرة على الوصول الى حل قبل نهاية فترة بوش». وأضاف «ونحن نعمل من اجل ذلك، والمطلوب هو التزامات متبادلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وما دما متفقين على هذه الالتزامات فسنعمل من اجل تحقيقها وتنفيذها بشكل فوري ومتوازن». وأكد ان «ما تم التوصل اليه مع رايس اليوم (امس) يعتبر مقدمة مهمة».

ورأى الرئيس الفلسطيني انه من اجل نجاح الجهود الرامية الى التوصل الى سلام، «يجب على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني

في اجواء سادها تفاؤل مشترك دلت عليه تصريحات مسؤولين اميركيين وفلسطينيين واسرائيليين، دعت وزير الخارجية الاميركية كوندوليزا «جريئة» نحو السلام، لافتة الى انه يجري السير في مسار جاد في عملية التفاوض، ومؤكدة ان الولايات المتحدة ستواصل ضمان امن الدولة العبرية بعد قيام دولة فلسطينية».

وقالت رايس، التي التقت الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر المقاطعة في رام الله امس، «نحن الان في مرحلة حاسمة ومهمة ولن انحدث عما جرى بيني وبين عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود، اولمرت. ان اولمرت يظهر بشكل جدي هذه المرة للتوصل الى عملية سلام ويبدو اننا نسير في مسار جاد في عملية التفاوض من اجل اقامة

واعربت الوزيرة الاميركية، في مؤتمر صحفي مشترك في

في ثامن جولة لها في المنطقة منذ بداية العام لرد المهوة السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ظلت الوزيرة الاميركية رايس على حال التفاؤل بنجاح مؤتمر «أنابوليس». إلا ان اللافت هو انضمام اومازون إلى حلقة التفاوض تلك خلافا لسلسلة من الرسائل التفاوضية خلال الأشهر الأخيرة. بيد ان السؤال الذي ظل عالقا بعد جولة رايس هو: متى توجه الدعوات لمؤتمر

الخرفي؟

حاجامات يحذرون بوش من «كوارث طبيعية» بسبب مؤتمر السلام

بعث حاجامات اسرائيليون برسالة إلى الرئيس الأميركي جورج بوش، بحسب إذاعة الجيش الاسرائيلي، حذروه فيها من أن كوارث طبيعية ستضرب الولايات المتحدة إذا لم بلغ المؤتمر الدولي الذي دعا إلى عقده في مدينة أنابوليس أواخر الشهر الجاري لدفع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

ومن بين الموقعين على الرسالة حاجامات معروفون بمواقفهم اليمينية المتطرفة مثل دوف لبيور وماثي دروكمان ورئيس منظمة «إنقاذ الشعب والبلاد، دوف فولغا».

وجاء في الرسالة انه «بعد فك الارتباط (عن قطاع غزة) تلقيت ضربة مياه على شاكلة الإعصار «كاترينا» في نيو أورلينز والآن جرى تحذيركم بنيران الحرائق الكبيرة في كاليفورنيا، وستحل بكم كوارث أخرى إذا لم يتراجع بوش».

(تل ابيب - يو بي اي)

ديختر: سورية تستعد لحرب... لكنها مستعدة للسلام

دمشق تتهم إسرائيل بسرقة كميات كبيرة من مياه الجولان

أكد وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي رئيس جهاز الشاباك السابق آفي ديختر انه على الرغم من المعلومات التي تشير الى ان سورية تستعد لحرب، لكن المعلومات الاستخباراتية تظهر انها كذلك «مستعدة عقليا لبدء عملية سلام».

ونقلت وسائل إعلام اسرائيلية عن ديختر قوله خلال مداخلة في منتدى مركز صبان للسياسات في الشرق الأوسط المنعقد في القدس الغربية امس ان «الكثيرين منا يخلطون بين المعلومات والمعلومات التي تريد ممارسة قوة عسكرية بحاجه إلى معلومات،

بينما الدولة التي تريد ممارسة قوة سياسية بحاجه لمعلومات استخباراتية». وأضاف «لدينا معلومات عن ان سورية تستعد لحرب لكن لدينا معلومات استخباراتية يظهر منها ان سورية مستعدة عقليا لبدء عملية سلام والسؤال هو هل نحن والولايات المتحدة مستعدان لذلك من الناحية العقلانية».

من جهة أخرى، اتهمت صحيفة «البعث» السورية المتحدثة بلسان الحزب الحاكم، إسرائيل امس، بسرقة أكثر من 750 مليون متر مكعب من مياه الجولان المحتل سنويا، في الوقت الذي تعاني فيه سورية من عجز مائي وتخص

بعض المناطق لسياسة التقنين عبر قطع المياه.

وأوضحت الصحيفة انه «في مجال المياه السطحية، فإن الاحتلال يقوم باستنزاف وسرقة كامل مياه نهري الحاصباتي وبانياس وتقدر بـ 157 مليون متر مكعب». وشددت على ان «الاحتلال يقوم بذلك بسرقة كامل مياه بحيرة مسعدة وجرمان المواطنين السوريين من مياهها البالغة تسعة ملايين متر مكعب»، إضافة إلى «الاستمرار الجائر لمياه المنابع الكثيرة والغزيرة في الجولان وعددها 80 نبعاً تتجاوز غزارتها 1 متر مكعب في الساعة».

وقالت «البعث» إنه «ومنذ

مشعل: «أنابوليس» تغطية على حرب جديدة

حذر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل أمس، من الاهداف التي يرمي اليها عقد الاجتماع الدولي الخاص بالسلام المرتقب أواخر الشهر الجاري في مدينة أنابوليس الأميركية، معتبرا أن الغرض منه هو التغطية على حرب أميركية جديدة في المنطقة.

ورأى مشعل، خلال مؤتمر صحفي في دمشق، ان الولايات المتحدة «تجهز للعدوان على ايران وقد تشمل سورية وغزة وحزب الله اللبناني».

واعتبر ان «الذهاب الى أنابوليس تنازل تلقائي عن السقف العربي والفلسطيني للسلام، مؤكدا ان «لا احد مفضا بتقديم اي تنازلات الالف دولار في حين ان ثمنها الحقيقي وغياب الوفاق الفلسطيني».

وقال المسؤول في «حماس»، «اخاطب الاخوة في رام الله، لعينكم خطيرة. لا تغامرو بمستقبلكم السياسي، وانعزلوا بابو عمار ياسر عرفات الذي انحاز الى الضمير الوطني».

(دمشق - أ ب)

فلسطينيون يسرقون سيارات إسرائيلية... بتسهيلات من «العدو»

«لنا نتسلم السيارة ونفكها خلال ساعة واحدة، ونبدأ بقطعة معينة فنلقي بها في موقع بعيد عن الكراج (الراب) او محل تصليح السيارات (التحويل الشبهه الى مكان آخر)، وخلال ساعة واحدة تتحول السيارة الى قطع، الاطارات والابواب والكوايح والاجنحة.. الخ، ونوزعها على المتاجر او نبيعها في المحل نفسه باسعار تصل الى ربع او خمس سعرها في السوق» يقول سلامة، احد المعاملين في هذه التجارة الرباحة. ويعد عام 1994، تضاعفت معدلات سرقة السيارات، ولاسيما بعد ان اصدرت السلطة قانونا يحظر استيراد السيارات المستعملة من إسرائيل تحت تبرير «لا يجب ان تكون الضفة والقطاع مزيلة للسيارات الاسرائيلية القديمة»، هذا القانون الذي يحصر امكان شراء سيارات حديثة في الفئات المستريحة، ساهم في خلق تبرير تسويق السيارات الاسرائيلية المسروقة، ونظرا إلى ان العلاقة الاسرائيلية-الفلسطينية ظلت على تذبذب واضح على مدار سنوات اولسلو، فإن الامن الفلسطيني نادرا ما كان يلاحق سارقي السيارات او يدقق في السيارات المستخدمة في الضفة والقطاع.

هذا الأمر أوجد واقعا تجد فيه شابا يقود سيارة حديثة جدا بلوحة اسرائيلية في نابلس او رام الله او بيت لحم أو الخليل، وتمنئها لا يتجاوز «صديق» من رام الله واقنعه بجذوى سرقة السيارات الاسرائيلية ونقلها الى الضفة ليقاضي عمولة على كل سيارة قد تعادل معاشه الشهري. ويقول علي «لم يكن علي سوى نقل السيارة الى اقرب نقطة في الضفة الغربية لتذهب الى مصيرها، ونظرا إلى خبرتي في ميكانيك السيارات، كان بإمكانني تشغيل اي سيارة او حافلة في دقائق معدودة ثم قيادتها الى الموقع المنفق عليه».

لكن علما، وبعد تعمقه في هذه الحرفة، رغم محافظته على عمله، اتحدى، وبحكم الخبرة لا طريقة اخرى، وهي ان اسرائيليين لا يحصون، يرغبون في التخلص من سياراتهم،

وتسليمها للمهرب الفلسطيني والحصول من شركة التأمين على ثمنها كاملا وبحسب التسعيرة الرسمية التي تفرض ان السيارة كاملة وفي حالة ممتازة. ويسرد علي «كان الاسرائيلي يسلمني مفتاح السيارة وعندما اوصلها الى الموقع الفلسطيني واسلمها للتجار، يذهب الى الشرطة ويبلغها ان سيارته قد سرقت، ويهدد بضمن الحصول على ثمنها من التأمين، اضافة الى الثمن الرمزي الذي تشتريها به، وهذه هي حال اكثر من تسعين في المئة من السيارات المهربة الى المناطق الفلسطينية. هذه الحقائق يعرفها الامن الفلسطيني كما يعرفها الامن الاسرائيلي الذي غالبا ما يغير على المناطق الصناعية الفلسطينية ويبحث عن سيارات مسروقة وصلته مواصفاتها.

في الأشهر الاخيرة، وفي اول جلسات التفاوض التنسيقية بين الطرفين، طالب الاسرائيليون بحل قضية سرقة السيارات، وذلك بتفعيل الشرطة الفلسطينية لانشطتها التفقيسية بحثا عن سيارات مسروقة سلمت مواصفاتها لهذه الشرطة.

رام الله - عبدالكريم سماره

تبعج باحات مقرات السلطة الفلسطينية في مختلف مدن الضفة الغربية بعشرات السيارات التي تحمل لوحات تسجيل اسرائيلية، من مختلف الأنواع، حديثة وقديمة وأخرى لم تستخدم بعد، جميعها تصطف بانتظار احد مصريين إما الاتلاف التام وإما اعادةها الى اسرائيل.

وتتكدس هذه السيارات كحصى حلات متصلة تقوم بها الشرطة الفلسطينية منذ عودة التنسيق الامني والمدني بين الجانبين، وان بحد الاذن، بعد تشكيل حكومة سلام فياض والاعتراف المتبادل بينها وبين حكومة ايهود اولمرت.



لوحات ارقام سيارات اسرائيلية مسروقة ضبطتها الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية

سلة أخبار

العاهل السعودي في الفاتيكان اليوم

يستقبل بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر اليوم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي وصل امس الى روما، في اطار جولة اوروبية، وذلك في اول زيارة لملك سعودي الى الفاتيكان، الا ان الملك عبد الله (84 عاما) يعرف الفاتيكان التي سبق ان زارها حين كان وليا للعهد لبقاء البابا السابق يوحنا بولس الثاني مايو 1999. (روما - أ ب)

تعزيز مكانة مبارك الابن في «الوطني»

أعاد الحزب «الوطني الديمقراطي» الحاكم في مصر امس، انتخاب صفوت الشريف احد ابرز واقدم حلفاء الرئيس حسني مبارك امينا عاما للحزب، كما اعدت الامانة العامة للحزب انتخاب جمال مبارك، نجل الرئيس المصري، نائبا للشريف ومسؤولا عن الهيئة التي تضع سياسات الحزب، في خطوة اخرى تعزز موقعه في قيادة الحزب، والتي يراها كثيرون تعزز أيضا فرص توليه الرئاسة بعد والده. (القاهرة - يو بي اي)